جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

المادة : تاريخ الامريكيتين

عنوان المحاضرة: اعلان الدستور الامريكي

أسم التدريسي : ا.د. ادريس حردان محمود

إلايميل الجامعي للتدريسي : adreshardan@tu.edu.iq

1- **دستور الولايات المتحدة الأمريكية** : هو الوثيقة المؤسسة للحكومة الفيدرالية للولايات المتحدة الامريكية فضلا على ذلك فهو القانون الاعلى لادارة البلاد ، اسس الدستور الامريكي للحكومة الفيدرالية من خلال ثلاثة سلطات هي:

2- السلطة التشريعية : يمثلها الكونغرس الامريكي.

3- السلطة التنفيذية : ويمثلها الرئيس الامريكي.

4- السلطة القضائية : وتمثلها المحكمة العليا للولايات المتحدة الامريكية.

ابرز ما حددته وثيقة الدستور هو ضمان حقوق الأفراد في الحياة والملكية، وفي حرية العبادة وحرية التعبير ومن أجل ضمان تلك الحريات شدد واضعو الدستور الأمريكي على ضرورة وجود قيود لصلاحيات كل من سلطات الحكم وتم تقسيم الصلاحيات لضمان عدم أخذ القوة من قبل شخص أو طرف واحد، إضافة إلى مساواة الجميع أمام القانون، ويضمن فصل الدين عن الدولة .لذلك فهو دستور اتحادي ويتميز بأنه دستور مكتوب، كما أنه دستور جامد غير مرن إذ لا يجوز تعديله بقانون عادي. ويرجع ذلك إلى الأهمية الكبيرة له، إذ أنه يتولى تحديد اختصاصات الحكومة المركزية والبرلمان الاتحادي وكذلك حكومات الولايات ،ولهذا فإن على جميع تلك الهيئات أن تحترم نصوصه من دون ارتكاب أدنى مخالفة له ،ويشترط موافقة ثلاثة أرباع الولايات على التعديل، بعد تقديمه من ثلثي أعضاء الكونغرس.

2- تقديم لمراحل صياغة الدستور الامريكي.

كانت الوثائق الكونفدرالية هي أول دستور للولايات المتحدة، صيغت من قبل المؤتمر القاري الثاني من منتصف 1776 حتى نهايات 1777، وانتهى التصديق عليها من قبل 13 ولاية في بدايات 1781. أعطت الوثائق الكونفدرالية بعض السلطة للحكومة المركزية. كان يستطيع اتحاد الكونغرس اتخاذ قرارات لكنه يفتقر إلى صلاحيات تطبيقها. كان يتطلب تنفيذ معظم القرارات، بما فيها التعديل على المواد، الموافقة بالإجماع من جميع المجالس التشريعية لثلاثة عشر ولاية.في 21 شباط، 1787، دعا اتحاد الفيدرالية إلى اجتماع لمندوبي الولايات في فيلاديلفيا لاقتراح خطة للحكومة. على عكس المحاولات السابقة، لم يكن الاجتماع منعقدًا من أجل سن قوانين جديدة أو تعديلات تدريجية، بل من أجل «هدف وحيد وصريح بمراجعة وثائق الكونفدرالية». لم يكن الاجتماع مقتصرةً على التجارة، كان القصد منه «جعل الدستور الفيدرالي ملائمًا لضرورات الحكومة والحفاظ على الاتحاد». يمكن أن يصبح الاقتراح ساري المفعول عندما يوافق عليه الكونغرس والولايات.

3- محتوى مواد الدستور الامريكي:

تستمد مواد الدستور الأمريكي مضمونها من نظريات الفلاسفة الإنجليزيين جون لوك توماس هوبز وادوارد كوك والفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو وآمن هؤلاء المفكرين بأن قبول الأفراد بالالتزام السياسي تجاه المجتمع على أساس المصلحة الذاتية والمنطق، وأدركوا تماماً مزايا مجتمع مدني تكون لأفراده حقوق وواجبات.

أدت بنود الوحدة بين الولايات الأمريكية إلى إعطاء قوة للولايات أكثر من القوة التي أعطوها للحكومة المركزية، بناء على ذلك دعا الكونغرس الامريكي إلى عقد مؤتمر في 14 ايار 1784 لمناقشة أمر الدستور، وأرسلت الولايات نوابها إلى فيلادلفيا التي كانت العاصمة الاتحادية وقتها وكان أول مؤتمر لاختيار رئيس للولايات المتحدة. وقد اقترح على أن يكون بنجامين فرانكلين أول رئيس للدولة الجديدة لاعتبارات أهمها سنه ورجاحة عقله اذ كان في عمر 81 سنة ولكنه رفض ذلك .ثم اقترح المؤتمرون ان يكون جورج واشنطن أول رئيس للولايات المتحدة .وبالفعل فقد تم اختياره من قبل الأغلبية العظمى، ثم بدأ المؤتمرون في مناقشة الدستور الجديد، وبعد مساجلات عنيفة أقر الدستور الأمريكي بافتتاحيته التالية:
))نحن، شعب الولايات المتحدة، وحتى نشكل وحدة متكاملة، ويتم العدل ونضمن الأمن القومي، ونزود حماية عامة، ونبني مستقبلا جيدا ونؤمن الحرية لأنفسنا نتبنى هذا الدستور للولايات المتحدة الأمريكية.تنص المادة الأولى من الدستور على أن جميع القوى السياسية لابد لها أن تكون في يد المجلس التشريعي الأعلى المسمى الكونغرس الامريكي والذي يتألف من مجلسي الشيوخ والنواب.

أعطي دستور الولايات المتحدة)الفدرالي(سيادة أعلى من دساتير الولايات ،وتلك الحالة أعطت المحكمة العليا سلطة فرض تطبيقه، فقد تضمن الدستور فقرة أعلنت أن إجراءات الحكومة القومية تكون لها السيادة عندما يتضارب استخدامها الدستوري لسلطتها مع الإجراءات المشروعة للولايات.

يعتبر دستور الولايات المتحدة الامريكية وثيقة مدنية تبدأ بعبارة «نحن الرجال» ولا تحتوي الوثيقة على أي ذكر لكلمة الرب، الإشارة إلى كلمة دين في الدستور استخدمت للتأكيد على عدم التميز بين المواطنين على أساس عقائدهم، فالفقرة السادسة من الدستور تنص على أنه ليس من الوارد إجراء اختبار ديني لأي شخص يرغب في شغل أي وظيفة حكومية. كما نص أول تعديل أدخل على الدستور ينص على أن الكونغرس لن يقوم بأي حال من الأحوال بتشريع قانون قائم على أساس

ديني. تم إضافة شعار بالله نؤمن كشعار للولايات المتحدة الامريكية بعد أن تبنته ولاية فلوريدا على علمها. تمت الموافقة على استعماله على عملة الدولار الامريكي سنة 1782.

4-الدستور الامريكي قابل للتعديل.

عدل الدستور لأول مرة في 15 كانون الاول سنة 1791 بإضافة عشر مواد سميت بوثيقة الحقوق وتضمنت تلك الوثيقة مواد تؤكد على أنه لا يحق لمجلس الشيوخ سن قوانين تفرض اتباع دين معين، وتمنع حرية النقد حديثا أو كتابة أو تحد من حرية الصحافة أو تمنع التجمعات الشعبية للتعبير عن مطالبهم. ولا يحق لمجلس الشيوخ أيضا سن قانون يمنع المواطنين من حمل السلاح أو اقتناءه أو بيعه، أو شراءه. ولا يحق لأحد ممثلي الدولة أو الجيش دخول بيت مواطن إلا بموافقة المالك، ولا يحق للدولة البحث في أوراق أو ممتلكات المواطنين ولا يحق أخذ أموال الأفراد العقارية بدون تعويض مقبول من المواطنين. وفي حالة ارتكاب جريمة فللمجرم الحق في الإسراع لمحاكمته، وله الحق في أن يعرف الجرم الذي ارتكبه أو المخالفة التي قام بها، وله الحق في مقابلة الشهود الذين يشهدون ضده وسماع أقوالهم، وله الحق في الحصول على شهود لمصلحته وله الحق في تعيين مجلس قضائي يدافع عنه.